

ترجمة مصحف بروناي دار السلام: دراسة تحليلية نقدية في استخدام استراتيجية تحويل الاستعارة والحذف نموذجاً

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين*

الحاجة رفيده بنت الحاج عبد الله*

ملخص البحث

قد استخدم مترجم مصحف بروناي دار السلام العديد من الاستراتيجيات النقلية والوسائل التعبيرية من أجل الوصول إلى الصورة المعبرة لمعاني المتضمنة بصور استعارية؛ منها إعادة إنتاج الصورة البلاغية نفسها في اللغة الهدف، أو إبدال الصورة في اللغة المصدر بصورة بديلة في اللغة الهدف حسب متطلبات السياق، أو تحويل الاستعارة إلى المعنى الوضعي، أو طريقة المسح (أي حذف عنصر الكلام)، أو إعادة إنتاج الصورة نفسها في اللغة الهدف مع الشرح، أو إبدال الصورة في اللغة المصدر بصورة عادية في اللغة الهدف مع الشرح، أو إضافة العنصر الجديد. هنا، تقدم هذه الدراسة صورة عملية واضحة في كيفية استخدام استراتيجية تحويل الاستعارة إلى المعنى الأصلي

* وهو الأستاذ الدكتور في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. البريد الإلكتروني: nasr@iium.edu.my

* وهي طالبة الدكتوراه في العلوم الإنسانية (اللغة العربية وآدابها)، قسم اللغة العربية، جامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ومحاضرة في كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. البريد الإلكتروني: rafidah.abdullah@unissa.edu.bn

وكذلك الحذف. وهذه الصور تمثل نتيجة مستنبطة من خلال تحليل النماذج الواردة في مصحف برونائي دار السلام واستخراج ظاهرة ممارسة المترجم في تحويل الاستعارة إلى المعنى المراد، وكذلك في توظيفه لفرص الحذف في تحقيق الصورة ترجمة النصوص القرآنية. من المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والتحليلي. المنهج الوصفي يعتبر مفتاحا رئيسيا حيث يستخدم هذا المنهج كطريقة للتعرف على ظاهرة الدراسة. أما الغرض من استخدام المنهج التحليلي هو التحليل والكشف عن الطريقة المستخدمة في ترجمة المصحف لمعاني الآيات المتضمنة صور استعارة إلى اللغة الهدف، ثم تقويمها.

الكلمات المفتاحية: ترجمة مصحف برونائي دار السلام؛ مراعات الخصائص اللغوية؛ استراتيجية التحويل والحذف في ترجمة الاستعارة القرآنية.

Abstract

The translators of Mushaf Brunei Darussalam used many strategies to translate the meaning of the verse in metaphor; to reproduce the same image in the target language, to replace the image in the source language in the target language, to convert the metaphor into meaning, to delete, to reproduce the same image with annotation, to replace the image in the source language normally in the target language with annotation and addition. This study will only focus to two strategies mentioned above; to convert the metaphor into meaning and to delete, and will explain the efforts of the translators of Mushaf Brunei Darussalam in converting the metaphor into meaning and in deleting to ensure a precision in the Quranic text. The methodology used in this study is descriptive and analytical. The descriptive method is considered a major key. This method is used as a way to identify the phenomenon of the study, while the purpose of using the analytical method is to analyze and reveal the method used in translating the meaning of the verse in metaphor.

Keywords: Translation of Mushaf Brunei Darussalam; considered linguistic characteristics; convert and delete strategy in the translation of the Quranic metaphor.

مقدمة

منذ مجيء الإسلام إلى بروناي دار السلام في القرن ١٦ إلى آخر القرن ٢٠ ميلادي، كانت عملية تفسير القرآن لا تزال في حدها الأدنى، بالمقارنة إلى البلدان المتجاورة كإندونيسيا وماليزيا. وذلك لأن بروناي دار السلام

تتلمذ أكثر بنشر الكتب في مجال آخر كعلم الفقه، والتوحيد، والتصوف، وغير ذلك، حيث ضعفت المهارة في فهم اللغة العربية في مجتمع السكان المحليين. وابتداءً من سنة ١٩٥٠م، أرسلت برونائي دار السلام ثلاثة طلبة ليدرسوا في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة. والغرض من ذلك تطوير تعاليم الإسلام، وشعائره في برونائي دار السلام. ثم بتأسيس قسم الشؤون الدينية في برونائي ١٩٥٤م، أخذت هذه البلدة زمام المبادرة لإرسال كثيرًا من الطلبة المحليين إلى خارج البلاد، وخاصة إلى مكة، ومصر، وشبه جزيرة الملايو لطلب المعارف في علوم الدين الإسلامي، وكذلك في اللغة العربية. وبعد عودتهم إلى الوطن، لعبوا دوراً مهماً في نشر دين الإسلام، فبدؤوا في كتابة تفسير القرآن. وكان أول كتب التفسير برونائي دار السلام يسمى "تفسير دار السلام". نشر كتاب التفسير هذا تحت رعاية الشؤون الدينية برونائي دار السلام، وأول طباعة له كانت سنة ١٩٧١م.^(١)

ومنذ بداية سنة ١٩٧٠م، سعى قسم الاستعلامات والتبليغ إلى تقديم "محاضرة تفسير القرآن" في المذيع. كان هذا التقديم تحت مسؤولية موظفي قسم الشؤون الدينية، خاصة خريجي جامعة الأزهر بمصر، كما سعى تقديم

^١ تمت المقابلة مع الفاضل داتو سري ستيا أواغ الحاج محمد جالي بن عبد اللطيف

تلك المحاضرة في المسجد، ومن ذلك مسجد عمر علي سيف الدين. وجهود النشر "تفسير دار السلام" نفذ بنشاط كبير بعد أن خطب جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة خطبة في مجلس مسابقة قراءة القرآن بين الدول في ١٠ من شعبان ١٣٩١ هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٧١م أكد فيها فوائد فهم محتويات القرآن. قال جلالة السلطان:

"Al-Quran di samping supaya dapat dibaca dengan betulnya, ia adalah merupakan sebuah kitab yang menjadi panduan bagi umat manusia. Kerana itulah usaha-usaha Kerajaan Beta melalui Jabatan Hal Ehwal Agama pada mengadakan ceramah tafsir al-Quran di Masjid Omar Ali Saifuddin patut disambut dengan hangatnya oleh umat Islam, khasnya orang-orang yang tinggal dalam kawasan-kawasan yang berdekatan dengan masjid tersebut. Penafsiran al-Quran adalah mustahak bagi kita umat Islam di Brunei ini yang berbahasa Melayu, kerana al-Quran itu tertulis dalam bahasa Arab yang hanya boleh difahami oleh orang-orang yang mempelajari bahasa tersebut. Maka usaha-usaha pegawai-pegawai di Jabatan Hal Ehwal Ugama dalam bidang ini sangatlah disanjung tinggi".²

^٢ Himpunan Titah Kebawah Duli Yang Maha Mulia Paduka Seri Baginda Sultan Dan Yang Di-Pertuan Negara Brunei Darussalam Di Majlis-Majlis Keagamaan Dan Titah-Titah Yang Berinsur Keagamaan (1967-1996). Brunei Darussalam: Pusat Dakwah Islamiah, m.s 78.

(بجانب قراءة القرآن قراءة صحيحة، وإنه كان وما يزال دستوراً للبشر، ومن أجل ذلك فجهود الحكومة خاصة قسم الشؤون الدينية الذي عقد محاضرة تفسير القرآن في مسجد عمر علي سيف الدين لا بد أن ترحب بالأمة الإسلامية ترحيباً حاداً. خاصة لسكان المنطقة القريبة من المسجد... تفسير القرآن مهم لدى الأمة الإسلامية وخاصة برونائي دار السلام الناطقة باللغة الملايوية، لأن القرآن مكتوب باللغة العربية ويفهم لتعلمها فحسب. وأثنى جهود الموظفين في قسم الشؤون الدينية ثناء عظيمًا في هذا المجال).

ومن ذلك الحين، فقد جُمعت مصاحف التفسير الموجودة لدى الموظفين بقسم الشؤون الدينية، ثم تم تحريرها لنشرها في مجلة متسلسلة. بدأ نشر "تفسير دار السلام" من سنة ١٩٧١م إلى سنة ١٩٩٦م، وبلغت أعداد المجلة إلى ١٣٦ عدداً متسلسلاً، حتى الجزء ٢٢ سورة الصفات. وهذا يعني أن "تفسير دار السلام" لم يكمل إلى ٣٠ جزءاً^(١).

^١ تمت المقابلة مع الفاضل داتو سري ستيا أواغ الحاج محمد جالي بن عبد اللطيف في مركز الدعوة الإسلامية برونائي دار السلام في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٥م.

تعريف عن "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهن"

بدأت فكرة إصدار "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهن" عندما زار جلالة السلطان كباوه دولي بعث ماها موليا فدوكا سري بكندا سلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة، سلطان دولة بروناي دار السلام مدرسة حسن البلقية العربية الثانوية للبنين في يوم الخميس، ١٨ صفر ١٤٢٨ هـ الموافق ٨ مارس ٢٠٠٧ م حيث لاحظ أن الطلبة يستخدمون ترجمة تفسير القرآن الكريم الذي طبع من قبل الشؤون الدينية الإندونيسية، الصادرة عن المملكة العربية السعودية. وانطلاقاً من ذلك، رأى جلالة السلطان ضرورة تنوع كتب التفسير لدى الطلبة. ومن ثم جاء في خطاب جلالة السلطان إلى وزير الشؤون الدينية بتاريخ ٢٧ صفر ١٤٢٨ هـ الموافق ١٧ مارس ٢٠٠٧ م حيث قال كلماته:

"Buku Tafsir al-Quran yang digunakan perlu dipelbagaikan dan tidak terhad kepada satu versi sahaja. Perlu difikirkan untuk menyediakan versi yang dihasilkan oleh Brunei Darussalam sendiri".¹

(كتاب تفسير القرآن المستخدم لا بد أن يكون متنوعا، ولا يقتصر على نسخة واحدة فحسب. فلا بدّ من إعادة النظر في إعداد نسخة خاصة تنتجها بروناي دار السلام).

إن إعداد هذا المصحف كان عملا رائعا من قبل الموظفين من إدارة الشؤون الدينية بالتعاون مع الأساتذة في مدارس حسن البلقية العربية للبنين، والمدارس الثانوية العربية للبنات فغير أن أنق دامت، اعتمادا على النظر إلى خلفياتهم الدينية، واللغة العربية.^(١) وجدير بالذكر، أن إصدار "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" مبني على إصدار مصحف القرآن بخط اليد مسمى "مصحف بروناي دار السلام" في ١٩٩٢ وإصدار المصحف الثاني -بشكل صغير- في ٢٠٠٧ م.^(٢) وفي بداية إصداره، كان "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" يتكون من عشرة مجلدات، لكل مجلد ثلاثة أجزاء. بدأ إصدار المجلد الأول من المصحف وهو من الجزء الأول إلى الجزء الثالث في ٢٠٠٩ م، وتم إصدار المجلد العاشر في يوليو ٢٠١٣. وفيما يلي جدول يوضح مراحل إصدار المصحف:

^١ تمت المقابلة مع الفاضل داتو سري ستيا أواغ الحاج محمد جالي بن عبد اللطيف في مركز الدعوة الإسلامية ببروناي دار السلام في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٥ م.

^٢ "Titah Perutusan", Mushaf Brunei Darussalam dan Terjemahannya, ((t.p), (t.t), jild 1), ms ii.

المجلد	الجزء	تاريخ الإصدار
الأول	٣-١	٢٠٠٩ (١)
الثاني	٦-٤	ديسمبر ٢٠٠٩
الثالث	٩-٧	مارس ٢٠١٠
الرابع	١٢-١٠	أكتوبر ٢٠١٠
الخامس	١٥-١٣	مارس ٢٠١١
السادس	١٨-١٦	سبتمبر ٢٠١١
السابع	٢١-١٩	يناير ٢٠١٢
الثامن	٢٤-٢٢	يونيو ٢٠١٢
التاسع	٢٧-٢٥	ديسمبر ٢٠١٢
العاشر	٣٠-٢٨	يوليو ٢٠١٣

وبعد ذلك، قام مركز الدعوة الإسلامية ببيروناي دار السلام بجمع تلك عشر مجلدات، وتكوينها في مجلد واحد. لذا، تم إصدار الترجمة الكاملة -

^١ لم يذكر تاريخ الإصدار بالضبط، ولكن ذكر بأنه صدر في ٦ سبتمبر ٢٠٠٩.

راجع:

<http://www.pelitabrunei.gov.bn/news/pelita/25nov09/berita01.htm>.

الاسترجاع في ٢٤ يوليو ٢٠١٦.

١٠ ترجمة مصحف بروناي دار السلام:
دراسة تحليلية نقدية في استخدام
استراتيجية تحويل الاستعارة والحذف نموذجا

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
الحاجة رفيدة بنت الحاج عبدالله

ثلاثين جزءا - في ٢٠١٤م. والباحثة في بحثها سوف تركز فقط على
المصحف الكامل لما فيه من التصحيحات.^(١)

(١) أخبر أحد أعضاء اللجنة في ٢٥ نوفمبر ٢٠١٥م حين مقابلته مع الباحثة في
مركز الدعوة والإسلامية بأن هناك عدة أخطاء في المجلد الصغير، وتم تصحيحها في
المجلد الكامل.

الاستراتيجية المستخدمة في ترجمة معاني الآيات المتضمنة صور استعارة في "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن"

قبل المناقشة عن تلك الاستراتيجية المستخدمة، ستشير الباحثة إلى رأي بيتر نيومارك^(١) عن ترجمة الاستعارة. قد حدد بيتر نيومارك إن إجراءات ترجمة الاستعارة^(٢) تتمثل في الآتي:

● إعادة إنتاج الصورة نفسها في اللغة الهدف^(٣):

تقدم هذه الإجراءات الصورة التي لها شبيه في التداول، والانتشار لتكون في الاستخدام الصحيح. وهذا الإجراء شائع في الاستعارات ذات الكلمة الواحدة، غير أنه في بعض الحالات (الحقل، المساحة، الجهة) يصعب إدراك الاستعارة. ونقل الاستعارات المركبة، أو الاصطلاحات النادرة جدًا،

(١) Peter Newmark (12 April 1916 – 9 July 2011) was

an English professor of translation at the University of Surrey. He was one of the main figures in the founding of Translation Studies in the English-speaking world in twentieth century. He is widely read through a series of accessible and occasionally polemical works: *A Textbook of Translation* (1988), *Paragraphs on Translation* (1989), *About Translation* (1991), *More Paragraphs on Translation* (1998). He was associated with the founding and development of the Centre for Translation Studies at Surrey. He was chair of the editorial board of the *Journal of Specialized Translation*. He also wrote "Translation Now" bimonthly for *The Linguist* and was an Editorial Board Member of the Institute of Linguists.

Newmark, Peter. (1988). *Approaches to Translation*. Hertfordshire: ^(٢)

Prentice Hall. pg 88-91.

Reproducing the same image in the Target Language. ^(٣)

ويعتمد على التداخل الثقافي، أو التجربة العالمية. إنه من الصعب إعادة إنتاج الاستعارات ذات الكلمة الواحدة؛ حيث يكون المعنى (الإدراك) حادثة أو نوعا، أكثر منه كيانا (وجودا). غير أنه كلما كان المعنى عالميا كلما كان ممكنا نقله. ولا يمكن لأي شخص أن يعيد إنتاج الاستعارة ذي الكلمة الواحدة في أي لغة أجنبية أخرى إلا إذا كانت الاستعارة حرفيًا.

● إبدال الصورة في اللغة الهدف بصورة عادية في اللغة الهدف^(١):

قد يقوم المترجم باستبدال صورة في اللغة الأصل بصورة أخرى في اللغة الهدف؛ بحيث لا تتعارض تلك الصورة مع ثقافة اللغة الهدف، التي ابتكرت من شخص واحد وأذيعت (عُمِّمَت) عن طريق الخطابات الشعبية، والكتابة، وسائل الإعلام.

● ترجمة الاستعارة عن طريق التشبيه^(٢):

الإجراء الثالث في الترجمة هو ترجمة الاستعارة عن طريق التشبيه، مع المحافظة على الصورة. وهذه الطريقة هي أوضح الطرائق لتحويل صدمة الاستعارة، وخصوصا إذا كان النص في اللغة الهدف غير عاطفي (مثير)

^(١) Replacing the image in the Source Language with a standard Target

Language image.

^(٢) Translating the metaphor by simile.

في الشخصيات. ويعد التشبيه أكثر تقيداً، وعلمياً من الاستعارة؛ لهذا يمكن استخدام هذا الإجراء لتعديل (تحويل) أي كلمة استعارية، أو أي استعارات معقدة.

● ترجمة الاستعارة (أو التشبيه) عن طريق التشبيه والمعنى (وأحياناً الاستعارة مع المعنى)^(١):

يعد هذا الإجراء في الغالب إجراءً تسويةً. ومن مزاياه القدرة على دمج الترجمة التواصلية مع الترجمة الدلالية في مخاطبة العامي والعالم (الخبير) في حالة كون النقل العادي للمجاز قد يسبب سوء فهم لدى أغلب القراء (يصعب فهمه).

● تحويل الاستعارة إلى معنى^(٢):

الإجراء الآخر هو نقل (تحويل) الاستعارة إلى معنى (إدراك). يعد هذا الإجراء إجراءً عاديًا، وهو يتوقف على طبيعة النص المترجم، وهذا الإجراء يستحسن عند استبدال صورة من اللغة الأصل بصورة أخرى من اللغة الهدف، والتي قد تكون واسعة المعنى، أو من الصعوبة تسجيلها (تقييدها). ويتضمن هذا الترددات الحالية، ودرجات الرسمية (الكلفة)، والعاطفة،

Translating the metaphor (or simile) by simile plus sense (or ^(١)

occasionally a metaphor plus sense).

Converting the metaphor to sense. ^(٢)

والعموميات. في ترجمة الشعر يتم إجراء التعويض بأقرب نص مناسب، مع الإشارة إلى أنه في الشعر، يجب دائما استبدال استعارة بأخرى، وهذا يؤدي إلى عدم الدقة، ولا يقبل إلا في الاستعارات الأصلية. ومبدئياً، عندما يتم تحويل الاستعارة إلى معنى، يجب تحليل المعنى جزئياً، ما دام محتوى الصورة يتكون من متعدد (أجزاء متعددة)، وما عدا هذا الإجراء، فإن الترجمة الحرفية هي التي تستخدم. فضلاً عن ذلك، فإن معنى صورة ما يشتمل - في الغالب - على مركب عاطفي وآخر واقعي، مع عنصر المبالغة، والتي يتم تقليلها في الترجمة إلى نسب عكسية لحيوية المجاز (حركته).

• المسح (الحذف)^(١):

يعد المسح (الحذف) إجراء آخر من إجراءات ترجمة الاستعارة. إذا كانت الاستعارة زائدة أو عقيمة (لا فائدة منها)، فإنه يمكن إلغاؤها مع عناصر معناها، في حالة إذا ما كان النص في لغة الأصل غير متحكم (مسيطر) أو تعبيرى. ولا يمكن اللجوء إلى هذا الإجراء إلا بعد أن يقيم المترجم بين ما هو مهم، وما ليس بهمهم، أو أقل أهمية في النص، مع ربطه بالغاية منه. ومثل هذه المعايير لا يمكن اعتمادها مع أي نص إلا بطريقة غير رسمية؛ من أجل تحديد سلسلة من القيم التي يجب أن تحفظ في كل ترجمة، وتحديد

(١) Deleting

متطلبات التعادل المنتظم (المتسلسل). وكل هذا يعتمد على مبدأ تحليل النص. ويمكن تبرير حذف المجاز عملياً فقط عندما تؤدي وظيفة الاستعارة في مكان آخر من النصّ (ينوب عنها عنصر آخر من عناصر النصّ).

• دمج الاستعارة نفسها مع المعنى^(١) :

أحياناً، يتمنى المترجم الذي ينقل صورة ما أن تكون مفهومة عن طريق إضافة حاشية لها. وعلى سبيل المثال: "اللسانُ نَارٌ"؛ يُقترح هنا أن يضيف المترجم عبارة: مثلما تحطم النار الأشياء، فإن ما نقوله أيضاً يحطم الأشياء".

فتطبيقاً لما قدمه بيتر نيورمارك سابقاً، لاحظت الباحثة بأن المترجمين اعتمدوا على عدد من الاستراتيجيات المذكورة، وهي إعادة إنتاج الصورة نفسها في اللغة الهدف، وإبدال الصورة في اللغة المصدر بصورة عادية في اللغة الهدف، وتحويل الاستعارة إلى معنى، والحذف. وإضافة إلى ذلك، لاحظت الباحثة كذلك الاستراتيجية الأخرى غير مذكورة عند بيتر نيوماراك في كلامه عن إجراءات ترجمة الاستعارة، وهي إعادة إنتاج الصورة نفسها في اللغة الهدف مع الشرح، وإبدال الصورة في اللغة المصدر بصورة عادية في اللغة الهدف مع الشرح، والإضافة. وفي هذه الدراسة سوف تركز الباحثة — فقط — في ترجمة معاني الآيات المتضمنة صور استعارة في

(١) Same metaphor combined with sense

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
الحاجة رفيدة بنت الحاج عبدالله

١٦ ترجمة مصحف بروناي دار السلام:
دراسة تحليلية نقدية في استخدام
استراتيجية تحويل الاستعارة والحذف نموذجا

"مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" باستخدام استراتيجيتين؛
تحويل الاستعارة إلى معنى والحذف.

تحليل النماذج في استخدام استراتيجية تحويل الاستعارة إلى المعنى الوضعي

تحويل الاستعارة إلى معنى هي إحدى الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة
معاني الآيات المتضمنة صور استعارة في المصحف. ولتوضيح ذلك، سوف
نرى النماذج الآتية:

٤١ قوله تعالى ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَظَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ، فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة، ٢: ٨١]
نقطة التحليل: وأحاطت به خطيئته

شبه الخطايا بجيش من الأعداء نزل على قوم من كل جانب، فأحاط به
إحاطة السوار بالمعصم.^(١) وقال الإمام الزمخشري {وأحاطت به خطيئته}

(١) الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ط ٣، (بيروت: دار القرآن الكريم،

واستولت عليه، كما يحيط العدو ولم يتخلص عنها بالتوبة.^(١) حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

(Bukan demikian!) Bahkan sebenarnya sesiapa yang melakukan dosa dan dia ditenggelamkan oleh dosanya itu maka merekalah penghuni neraka, mereka kekal di dalamnya.

أصل الإحاطة هو "الإحاطة بالشيء" أي الإحداق به، وذلك بمنزلة الحائط الذي تحاط به الدار فتحقق به.^(٢) وأحاط مِنْ حوط يترجم "dipagari".^(٣) في اللغة الملايوية، كلمة "pagar" أكثر مستخدما على sesuatu yang dibuat untuk membatasi / mending "kawasan rumah / kebun dll" (شيء جعل للحد من المنزل / الحديقة).

(١) الزمخشري، الإمام أبي القاسم جار الله محمود بن عمر، تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط ٤، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م)، م ١، ص ١٥٩.

(٢) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق بشار عواد معروف وعصار فارس الحرشاني، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت)، م ١، ص ٢٦٧.

(٣) Nuh, Abd dan Bakry, Oemar, (1998), *Kamus Melayu – Arab – Inggeris*, Arab-Melayu-Inggeris, Kuala Lumpur: Vitvory Agencie, m.s 91.

وانطلاقا من ذلك، فإن الترجمة الحرفية لا تناسب هذه الكلمة. أما السيء في الآية بمعنى "الشرك بالله" ^(١)، ومن أجل ذلك، فقوله تعالى ﴿مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَظَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ بمعنى من يشرك بالله، واجتمعت عليه فمات عليها، قبل الإنابة والتوبة. ^(٢)

ونظرا إلى ترجمة المصحف، فإنهم ينوبون "مكان" "dipagari" بـ "ditenggelamkan" (غرق). ومن أشهر معاني "ditenggelamkan" في اللغة الملايوية "ke dalam air masuk terbenam" (مغمورة في الماء)، "masuk atau terbenam matahari" (غروب الشمس)، "masuk senjata" (ثقب في السلاح)، "masuk ke dalam" (terjerumus ke dalam)، "keadaan yang buruk" (الوقوع في حالة سيئة)، "akan sesuatu" (متعة جدا لشيء)، "hilang atau lenyap" (اختفاء). ^(٣) ومعنى قوله تعالى ﴿وَأَحَظَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ أي غمرته من جميع جوانبه وسدت عليه مسالك النجاة. ^(٤)

^(١) المرجع السابق، الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، م ١، ص ٢٦٦.

^(٢) المرجع السابق، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، م ١، ص ٢٦٧.

^(٣) Kamus Dewan, m.s 1653.

^(٤) الصابوني، صفوة التفسير، م ١، ص ٧٠.

لذا، اقترحت الباحثة استخدام لفظ "seliputi" في الترجمة بديلاً من "tenggelam". فلفظ "seliputi" بمعنى يَغْطِي^(١)، أي "penuh/salut" (مملوء / مغطى). وهذه الكلمة – في رأي الباحثة – مناسبة لترجمة الآية لكثرة استخدامها مع "الذنب" (dosa). فالترجمة المقترحة هي:

(Bukan demikian wahai kaum Yahudi!) Bahkan barangsiapa yang menyekutukan Allah, mereka diseliputi oleh dosa mereka itu, (dan mati tanpa bertaubat sebelumnya), maka merekalah penghuni neraka; kekal abadi di dalamnya.

٤،٢: قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ [البقرة، ٢: ١٧٤]

نقطة التحليل: يأكلون النار

شبه هيئة أكلهم الربا بهيئة أكلهم النار بما فيهما من الفساد. حذف المشبه، وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية. الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

Mereka itu tidak mengisi ke dalam perut mereka melainkan api neraka.

أكل بمعنى "makan".^١ وكلمة "makan" في اللغة الملايوية لها معان كثيرة، منها "memamah serta menelan makanan" (مضغ وبلع الطعام)، و "rezeki" (الرزق)، "menggunakan masa / wang dan" (استخدام الوقت / المال وما إلى ذلك)، "sebagainya" (إصابة أو اختراق).^٢ وتلك المعاني المذكورة لا تتناسب مع الآية؛ لأن الناس لا يأكلون النار. أما هذه الآية فهي توضيح لأحوال الراشي الذين ليس لهم الأجر إلا النار.^٣ أما كلمة "mengisi" المستخدمة في الترجمة بمعنى "يملا".^٤ وهذه الكلمة في اللغة الملايوية يعني "memuatkan atau mengambil tempat" (تحميل أو إجراء). وجملة "mengisi perut" مفهومة لدى الملايويين بمعنى المطلوب في الآية. وافقت الباحثة على ترجمة المصحف، مع إضافة توضيح "أولئك" (mereka) في الآية. ومن أجل ذلك، اقترحت الترجمة التالية.

Mereka (iaitu yang memakan riba) tidak mengisi ke dalam perut mereka melainkan api neraka.

Arab- Nuh, Abd dan Bakry, Oemar, *Kamus Melayu – Arab – Inggeris*,^(١)

Melayu-Inggeris, m.s 15.

Kamus Dewan, m.s 981.^(٢)

^(٣) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، م ١، ص ٤٦٧.

Kamus Bahasa Melayu – Bahasa Arab, m.s 146^(٤)

٤٣: قوله تعالى ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ [آل عمران، ٣: ١٥٤]

نقطة التحليل: مضاجعهم

شبه مكان القتل بالمضاجع. حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهن" هذه الآية بـ:
Katakanlah (wahai Nabi Muhammad): "Kalau kamu berada di rumah kamu sekalipun, sudah tentu orang-orang yang telah ditakdirkan akan mati terbunuh itu keluar (juga) ke tempat mereka terbunuh".

المضاجع تترجم بـ "pembaringan / tempat tidur" (مكان النوم). ولا نرى هذه الترجمة في المصحف حيث إنهم يحولون الترجمة الحرفية إلى ترجمة المعنى الاستعاري للآية، وهي "ke tempat mereka terbunuh" (مكان القتل). قال الإمام الصابوني - رحمه الله - إن معنى الآية قل يا محمد لو لم تخرجوا هؤلاء المنافقون من بيوتهم وفيكم من قدر الله عليهم القتل، لخرجوا

Nuh, Abd dan Bakry, Oemar, *Kamus Melayu – Arab – Inggeris, Arab*^(١)

Melayu-Inggeris, m.s 164.

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
الحاجة رفيعة بنت الحاج عبدالله

٢٢ ترجمة مصحف بروناي دار السلام:
دراسة تحليلية نقدية في استخدام
استراتيجية تحويل الاستعارة والحذف نموذجا

إلى مصارعهم، فقدّر الله لا مناص منه ولا مفر.^١ ومن أجل ذلك، نرى
إن ترجمة المصحف ترجمة مقبولة. ولكن، اقترحت الباحثة زيادة شرح إلى
من يشير "kamu" في الترجمة، الذي يرجع إلى المنافقين. وذلك لمساعدة
القارئ فهم السياق بسرعة، والترجمة البديلة هي:

Allah Subhanahu Wa Taala memberi petunjuk kepada Nabi
Muhammad Sallahu `Alaihi Wasalam untuk mengatakan kepada
orang-orang munafik bahawa jika memang mereka telah
ditakdirkan untuk terbunuh, mereka pasti akan menuju ke tempat
berlakunya pembunuhan tersebut.

٤,٤: قوله تعالى ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ﴾ [النساء، ٤: ٧٤]

نقطة التحليل: يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ

شبه الله الحياة الدنيا بشيء قابل التبادل. حذف المشبه به، ورمز إليه
بشيء من لوازمه وهو "يشترتون" على سبيل الاستعارة المكنية.
الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

Oleh itu, orang yang (beriman) yang mengutamakan
kebahagiaan akhirat daripada (kesenangan) kehidupan

(١) الصابوني، صفوة التفاسير، م ١، ص ٢٣٠.

dunia, hendaklah berperang pada jalan Allah (untuk menegakkan agama Allah).

إن هذه الآية كما يشير إليها الإمام الطبري بمعنى إن جهاد المسلمين على عدوهم من الكفار، كان لهم منزلة من الله رفيعة.^١ فالشراء في اللغة الملايوية يترجم بـ "membeli".^٢ وكلمة "membeli" استخدامهما غير مناسبة في هذه الآية حيث إن المراد بها ليس البيع والشراء، والدفع بالثمن. وأما كلمة "berperang" تعني "الحرب". و "berperang" لدى الملايويين هو "الحرب بالأسلحة". ومن أجل ذلك، نلاحظ في الترجمة المقترحة، إن الباحثة استخدمت "berjihad" بدلا من "berperang"، حيث إن الجهاد عند الملايويين، الجهاد في سبيل الله، أي الدفاع عن الإسلام، إما بالأسلحة أو دونها. والترجمة المقترحة:

Barangsiapa yang lebih mengutamakan kebahagiaan akhirat (yang kekal) daripada kebahagiaan dunia (yang hanya bersifat sementara), maka hendaklah ia berjihad pada jalan Allah.

٤٠٥: قوله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَاثِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ [الأنعام، ٦: ٦٨]
 نقطة التحليل: الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَاثِنَا

(١) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، م ٢، ص ٥٠٤.

^٢ Nuh, Abd dan Bakry, Oemar, *Kamus Melayu – Arab – Inggeris, Arab-Melayu-Inggeris*, m.s 146.

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
الحاجة رفيدة بنت الحاج عبدالله

٢٤ ترجمة مصحف بروناي دار السلام:
دراسة تحليلية نقدية في استخدام
استراتيجية تحويل الاستعارة والحذف نموذجا

شبه الحديث والشروع فيه بالأساليب المتنوعة على وجه العبث واللغو
بالشروع في خوض الماء والعبور فيه. حذف المشبه به، ورمز إليه بشيء
من لوازمه، وهو "الخوض" على سبيل الاستعارة المكنية.

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية ب:
Dan apabila engkau (wahai Nabi Muhammad) melihat orang-
orang yang mengejek-ejek ayat-ayat keterangan Kami maka
tinggalkanlah mereka sehingga mereka memperkatakan
perkara yang lain.

الترجمة الأصلية للخوض هي "menyeberangi / mengharungi".^١ وفي
ترجمة المصحف لهذه الآية نرى استخدامهم بكلمة "mengejek-ejek"
نيابة عن "menyeberangi / mengharungi". وذلك، لأن في هذه الآية
أمر الله المؤمنين ألا تقعدوا مع المشركين؛ لأنهم في قعودهم يخوضون في
القرآن بالطعن والتكذيب والاستهزاء، ذلك وحتى يخوضوا في حديث
غيره.^٢ فكلمة "mengejek-ejek" بمعنى " / mempersenda

^(١) Nuh, Abd dan Bakry, Oemar, *Kamus Melayu – Arab – Inggeris, Arab-*

Melayu-Inggeris, m.s 102.

^(٢) الصابوني، صفوة التفاسير، م ١، ص ٣٨٨.

"menghina" (تَهْكُم / حقِر). وبهذا، نرى بأن المصحف يترجم المعنى البلاغي للآية.

ولكن، في ترجمتها البديلة، ستوضح الباحثة مَنْ الذين يخوضون بآيات الله. وكذلك اقترحت الباحثة استخدام كلمة "memperlekehkan" نيابة عن "mengejek-ejek"، لأن كلمة "memperlekehkan" دليل على شدة هجائهم للقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم. ثم، إضافة إلى ذلك، تغيير الباحثة جملة "ayat-ayat keterangan Kami" إلى "ayat-ayat Allah" لإظهار معنى الآية. ثم كذلك تغيير الباحثة جملة "sehingga mereka" إلى "memperkatakan perkara yang lain" إلى "bosan membicarakannya" لأن كلمة "bosan" (سَم) يشير إلى وقوفهم عن العمل. وانطلاقاً من ذلك، اقترحت الباحثة الترجمة البديلة الآتية:

Wahai Nabi Muhammad! Jika engkau berdepan dengan orang-orang kafir yang memperlekehkan ayat-ayat Allah, maka tinggalkan mereka sehingga mereka bosan membicarakannya.

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
الحاجة رفيدة بنت الحاج عبدالله

٢٦ ترجمة مصحف برونائي دار السلام:
دراسة تحليلية نقدية في استخدام
استراتيجية تحويل الاستعارة والحذف نموذجا

٤٦٦: قوله تعالى ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [النمل،

٢٧: ١٣]

نقطة التحليل: مبصرة

شبه الوضوح والبيان بالعين. حذف المشبه به، ورمز إليه بشيء من لوازمه
وهو "مبصرة" على سبيل الاستعارة المكنية.

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف برونائي دار السلام دان ترجماهن" هذه الآية بـ:

Maka apabila mu'jizat-mu'jizat Kami sampai kepada
mereka dengan jelas nyata, mereka berkata: "Ini ialah sihir
yang nyata."

الترجمة الحرفية للمبصرة هي "dapat dilihat"^(١). ومعنى الآية حينما رأوا
الكفار تلك المعجزات الباهرة عند سيدنا موسى عليه السلام، واضحة
وبينة أمامهم، فأنكروها وزعموا أنها سحر واضح.^(٢) نرى محاولة مترجمي
المصحف ترجمة معنا بلاغية للآية وهو "الوضوح والبيان" (nyata jelas).

Nuh, Abd dan Bakry, Oemar, *Kamus Melayu – Arab – Inggeris*, Arab^(١)

Melayu-Inggeris, m.s 38.

(٢) الصابوني، صفوة التفاسير، م ٢، ص ٣٨٥.

وعلى الرغم من ذلك، سوف تضيف الباحثة في اقتراحها إلى من راجع ضمير "mereka" في الآية. وكذلك حين يستخدمون العبارة "mereka berkata: "Ini ialah sihir yang nyata" (يقولون: هذا سحر مبین)، -رأت الباحثة- بأنه لم يظهر علامة الإنكار فيها، وكأنها كلام عادي. وانطلاقاً من ذلك، اقترحت الباحثة الترجمة البديلة التي توضح ضمير (هم) "mereka" في الآية، ثم توضيح صاحب المعجزة، ثم يظهر علامة الإنكار بذكر "mereka mengingkarinya dan mendakwa". والترجمة المقترحة كالآتي:

Apabila orang-orang kafir melihat mu'jizat (Saidina Musa Alaihisalam) yang jelas nyata di hadapan mereka, mereka mengingkarinya dan mendakwa ianya merupakan sihir yang nyata.

٤،٧: قوله تعالى ﴿مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ الْسَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَنْتَهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النحل، ١٦: ٢٦]

نقطة التحليل: فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ الْسَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ

شبهت حال الماكرين بحال قوم بنوا بنيانا شديد الدعائم، فانخدم ذلك البيان وسقط عليهم فأهلكهم. الاستعارة التمثيلية.

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

Sesungguhnya orang-orang (kafir) yang sebelum mereka telah menjalankan tipu daya (terhadap agama Allah dan rasul-rasulNya) maka Allah menghancurkan bangunan mereka (mulai) daripada asas-asasnya lalu bumbung (bangunan itu) jatuh menimpa mereka dari atas dan azab itu datang kepada mereka dari arah yang mereka tidak sedari.

جاء في تفسير البغوي، إن المراد بقوله تعالى ﴿مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ وهو نمrod بن كنعان، الذي بنى الصرح ببابل ليصعد إلى السماء^١. وذلك أنهم ظنوا أن هذا البنيان سينفعه، ويقيهم العذاب، فصار عذابهم فيما بنوه. وهذا من أحسن الأمثال في إبطال الله مكر أعدائه^٢. ومعنى قوله تعالى ﴿مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾ أي لا تهتم - أيها الرسول الكريم - بما يقوله المستكبرون من قومك في شأن القرآن الكريم لكي يصرفوا الناس عن الدخول في الإسلام، فقد مكر الذين من قبلهم

(١) البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، تفسير البغوي (معالم التنزيل)، (لبنان: دار ابن حزم، ٢٠٠٢م)، ص ٧٠٨.

(٢) السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (لبنان: عالم الكتب، ٢٠٠١م)، ص ٤٥٦.

بأنبيائهم، فكانت عاقبة مكرهم أن أتى الله بنيانهم من القواعد، بأن اجتث هذا البنيان من أصله، واقتلعه من أساسه. فالآية الكريمة تصور بأسلوب بديع معجز، كيف أن هؤلاء الماكرين، قد حصنوا أنفسهم بالبناء المحكم المتين، ليتقوا ما يؤذيهم، إلا أن جميع هذه التحصينات قد هوت وتساقطت على رؤوسهم، أمام قوة الله - تعالى - التي لا ترد، فإذا بالبناء الذي بنوه ليحتموا به، قد صار مقبرة لهم.^١

يترجم "أتى" في اللغة الملايوية بـ "datang / sampai"^٢. وأما في ترجمة المصحف، استخدموا "menghancurkan" نيابة عن الترجمة الحرفية. وذلك لأن استخدام الترجمة الأصلية في الآية غير مناسبة، وغير مفهوم. إن كلمة "datang" أو "sampai" يستخدمان دائما مع الأشياء المتحركة، مثل الإنسان، والحيوان، وما إلى ذلك. أما "menghancurkan" فهو "حطّم"، وهو المعنى البلاغي للآية.

(١) طنطاوي، محمد سيد، تفسير الوسيط للقرآن الكريم، د.ت، د.م "دار السعادة"، م ٨، ص

(٢) Nuh, Abd dan Bakry, Oemar, *Kamus Melayu – Arab – Inggeris, Arab-*

وفي ترجمتها البديلة اقترحت الباحثة شرح قوله تعالى ﴿مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ في الهامش. والترجمة المقترحة هي:

Sesungguhnya orang-orang (kafir) sebelum mereka telah menjalankan tipu daya (terhadap agama Allah dan rasul-rasulNya)*, maka Allah menghancurkan bangunan mereka dari asasnya, lalu bumbungnya jatuh menimpa mereka. Allah timpakan mereka azab dari arah yang tidak mereka sedari.

* Namrud ibn Kan`aan telah membina bangunan yang tinggi untuk mencapai langit, yang kononya dapat menyelematkan mereka dari azab Allah.

٤٨: قوله تعالى ﴿وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْتَطَعْتُ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الإسراء، ١٧: ٦٤]

نقطة التحليل: وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ

شبه حال الشيطان في تسلطه على من يغويه بالفارس الذي يصيح بجنده للهجوم على الأعداء لاستئصالهم، وهو الاستعارة التمثيلية.^١

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

"Dan pujuklah (godalah) sesiapa sahaja yang engkau dapat pujuk di kalangan mereka dengan suaramu dan kerahlah pasukanmu yang berkuda dan yang berjalan kaki terhadap mereka dan campuri urusan mereka dalam harta benda dan anak-anak dan berjanjilah kepada mereka (dengan janji-janjimu)." Padahal tidak ada yang dijanjikan oleh syaitan kepada mereka melainkan tipu daya semata-mata.

أصل الإجلاب: الصياح بصوت مسموع^١ أي " berteriak dengan " suara yang dapat didengar اختاروا كلمة "kerah" (عتي)، لأن هذه الكلمة في اللغة الملايوية بمعنى memanggil orang berkumpul untuk mengerjakan sesuatu " beramai-ramai" (دعا الناس إلى جمع الأشياء معا)، وهذا دليل على شدة العمل، وهو كذلك معنا بلاغيا للآية. فمعنى قوله تعالى ﴿وَأَسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى قال لإبليس: اذهب أيها اللعين مذموما مدحورا. فإن جهنم هي الجزاء المعد لك ولأتباعك من ذرية آدم، وافعل ما شئت معهم من الاستفزاز والخداع والإزعاج، وهو الحديث وأجلب عليهم ما تستطيع جلبه من مكاييد، وما تقدر عليه من وسائل، كأن تناديهم بصوتك

(١) طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، م ٨، ص ٣٨٩.

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
الحاجة رفيدة بنت الحاج عبدالله

٣٢ ترجمة مصحف برونائي دار السلام:
دراسة تحليلية نقدية في استخدام
استراتيجية تحويل الاستعارة والحذف نموذجاً

ووسوستك إلى المعاصي، وكأن تحشد جنودك على اختلاف أنواعهم لحركهم
وإغوائهم، وصدهم عن الطريق المستقيم.^١

وفي ترجمتها المقترحة، غيرت الباحثة سياق الجملة في ترجمة المصحف
لمساعدة القارئ في فهم الآية، والترجمة البديلة هي:

Allah mencabar iblis: "Pujuk semua yang menyokongmu dengan kata-katamu, pergunakan seluruh kuasamu untuk menyesatkan seluruh anak Adam, hasut mereka untuk membelanjakan harta mereka pada jalan yang haram, sesatkan anak-anak mereka ke jalan yang salah, dan janjikan mereka dengan janji-janjimu". Padahal tiadalah janji syaitan itu melainkan tipu daya semata-mata.

٤٩: قوله تعالى ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾ [النساء، ٤: ٢٤].

نقطة التحليل: مسفحين

شبه الزنا بصب الماء في الأنهار. حذف المشبه به، ورمز إليه بشيء من
لوازمه وهو "مسافحين" على سبيل الاستعارة المكنية.

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف برونائي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

(١) المرجع السابق، م ٨، ص ٣٩٠.

Dan dihalalkan bagi kamu (mengahwini perempuan-perempuan) yang lain daripada yang tersebut itu supaya kamu mendapatkan isteri dengan menggunakan harta kamu secara bernikah bukan secara berzina.

مسافحين مِنْ "سَفَح". وأصل الترجمة له هو "mengalirkan"^١، وهي تستخدم دائما مع السائل (cecair) مثل الماء، والدم وما إلى ذلك. ومعنى الآية أحل للرجال نكاح ما عدا المذكور في الآيات السابقات بطريق شرعي، فيدفعوا لهن المهار حال كونهم متزوجين غير زانين.^٢ لذا، فإن كلمة "mengalirkan" لا تناسب مع الآية. قد حوّل المترجمون هذه الكلمة إلى "bukan secara berzina" لأن هذا السياق هو المعنى البلاغي للآية.

وفي الترجمة البديلة، غيرت الباحثة عدة أمور، من أهمها حولت "yang selain daripada yang" إلى "lain daripada yang tersebut itu dengan menggunakan"، وكذلك حولت "ditegah dalam syarak" إلى "harta kamu" (بدفع المهر). والنتيجة ذلك كالاتي:

^(١) Kamus Bahasa Melayu – Bahasa Arab, Bahasa Arab- Bahasa Melayu,

m.s 60.

^(٢) الصابوني، صفوة التفاسير، م ١، ص ٢٦٢.

Dan dihalalkan bagi kamu (mengahwini perempuan-perempuan) selain daripada yang ditegah dalam syarak dengan cara menikahinya (membayar mahar), bukannya secara berzina.

٤٨٠: قوله تعالى ﴿يَبْنَئِي أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُّوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رُّوحِ اللَّهِ إِلَّا الْكُفْرُونَ﴾ [يوسف، ٨٧: ١٢].

نقطة التحليل: روح الله

شبهت الرحمة بالروح، لما فيهما من سبب الحياة. وقال الزمخشري {من روح الله} أي من فرجه وتنفيسه.^١ حذف المشبه، وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية. استعير الروح وهو تنسيم الريح التي يلذ شميمها ويطيب نسيمها للفرج الذي يأتي بعد الكربة، واليسر الذي يأتي بعد الشدة.^٢

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

"Wahai anak-anakku! Pergi dan carilah berita mengenai Yusuf dan saudaranya (Bunjamin), dan janganlah kamu berputus asa daripada rahmat Allah. Sesungguhnya tiada

(١) الزمخشري، تفسير الكشاف، م ٢، ص ٤٨٠.

(٢) الصابوني، صفوة التفاسير، م ٢، ص ٦٥.

yang berputus asa daripada rahmat Allah melainkan kaum yang kafir.

الروح في الآية بمعنى النفس^١. فإذا يترجم الروح ترجمة أصلية "roh"، فهي لا تناسب مع كلمة "يأس"، لأن الجملة أصبحت غير مفهومة. ومن أجل ذلك، استخدمت المترجمون كلمة "rahmat" نيابة عنها لمساعدة القارئ في فهم السياق. ومعنى قوله تعالى ﴿وَلَا تَأْسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ أي لا تقنطوا من رحمة الله^٢. وانطلاقاً من ذلك، فترجمة المصحف ترجمة واضحة مفهومة.

١١، ٤: قوله تعالى ﴿وَعَايَةُ لَهُمُ اللَّيْلِ نَسْلَخُ مِنْهُ اللَّتَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ [يس، ٣٦: ٣٧].

نقطة التحليل: نَسْلَخُ مِنْهُ اللَّتَّهَارَ

شبه كشف الضوء بالسلب. حذف المشبه، وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

(١) ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج ١٣، ص ٤٦.

(٢) الصابوني، صفوة التفاسير، م ٢، ص ٦٤.

Dan tanda (kekuasaan Allah) bagi mereka ialah malam,
Kami menghilangkan siang daripadanya, maka dengan
serta-merta mereka berada dalam kegelapan.

السلخ هو "إزالة الجلد عن حيوانه"^(١) (haiwan melapah kulit)، وكلمة
"melapah" بمعنى "mengupas kulit dan memotong-motong"^(٢)
binatang yang telah disembelih (قشر الجلد وقطع الحيوان
المذبوح). وهذه الكلمة لا تناسب استخدامها في اللغة الملايوية إلا مع
الحيوان. أما الآية فهي علامة على كمال قدرة الله لأهل القرية (أنطاكية)
الذين كذبوا الرسل. في هذه الآية "رمز إلى أن الأصل هو الظلام، والنور
عارض، فإذا غربت الشمس ينسلخ النهار من الليل، وينكشف ويزول
فيظهر الأصل وهو الظلمة"^(٣).

أما كلمة "menghilangkan" المستخدم في الترجمة فمعنى
"menghapuskan / melenyapkan"^(٤) (يمحو، يزيل). وهذه الكلمة
مستخدمة نيابة عن "melapah"، وهي من وجهة نظر الباحثة مفهومة.

(١) ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج ٢٣، ص ١٧-١٨.

(٢) Kamus Dewan, m.s 890.

(٣) الصابوني، صفوة التفاسير، م ٣، ص ١٤-١٥.

(٤) Kamus Dewan, m.s 536.

في ترجمتها البديلة، أضافت الباحثة إلى أين راجع ضمير "nya" في "daripadanya". ثم اقترحت الباحثة استخدام "melenyapkan" نيابة عن "menghilangkan"، لأن كلمة "melenyapkan" في اللغة الملايوية أقوى وأشد. وكذلك أضافت كلمة "dengan serta merta" (مفاجأة) في الترجمة للتوضيح. ومن ذلك، اقترحت الترجمة البديلة الآتية:

Dan tanda (kekuasaan Allah) bagi mereka ialah (terjadinya) malam (dengan serta merta), yang melenyapkan siang, maka mereka berada dalam kegelapan.

٤،١٢: قوله تعالى ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ [الذاريات، ٥١: ٤١].

نقطة التحليل: الريح العقيم

شبه هلاك قوم عاد وقطعت دابرهم بعقم النساء، وعدم حملهن. حذف المشبه، وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية. الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجاهنش" هذه الآية بـ:

Dan juga pada (kisah) kaum 'Ad ketika Kami menghantarkan kepada mereka angin yang membinasakan.

الريح في اللغة الملايوية "angin". وإن الترجمة الأصلية للعقيم هو "mandul" ^١. ف "mandul" بمعنى "tidak beranak/ tidak produktif" ^٢ (لم تلد، ولم تنتج). وكلمة "mandul" لم تستخدم في اللغة الملايوية إلا مع الأمر الذي لم يلد. لذا، تلك الكلمة لا تناسب مع "الريح". أما الآية، قد فسر الإمام الصابوني بأن الريح العقيم في هذه الآية بمعنى الريح التي لا تلقح سحابا ولا شجرا، ولا خير فيها ولا بركة، وهي الريح التي تسمى "الدبور" ^٣. وانطلاقا من ذلك، نرى بأن المصحف لم يترجم الآية ترجمة حرفية، بل تحويل الآية إلى معناها البلاغي، حيث نرى استخدامهم لـ "yang membinasakan" (يدمر)، وهذه الترجمة ترجمة مقبولة.

ولغرض مساعدة القارئ في فهم معنى البلاغي للآية فهما واضحا، اقترحت الباحثة تغيير "yang membinasakan" إلى "yang sia-sia" (يهمل)، ثم أضافت توضيح المهمل في القوسين. وكذلك تغيير الباحثة "Kami" في ترجمة المصحف، إلى "Allah" للتوكيد. والنتيجة ذلك كما يلي:

(١) المفتاح، م ٢، ص ١١٩٧.

(٢) Kamus Dewan, m.s 992

(٣) الصابوني، صفوة التفاسير، م ٣، ص ٢٤٨.

Dan pada kaum 'Ad, ketika Allah menghantar kepada mereka angin yang sia-sia; (tidak mendatangkan hasil, dan tidak pula ada keberkatan padanya).

لاحظنا -فيما سبق- النماذج من الآيات القرآنية التي يترجمونها مترجمو "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" تنحصر في استخدام الاستراتيجية تحويل الاستعارة إلى معنى. وكذلك لاحظنا الترجمة البديلة التي اقترحتها الباحثة في الآيات المختارات.

استخدام استراتيجية الحذف في ترجمة مصحف بروناي دار السلام فالمراد بالحذف هنا حذف ترجمة الكلمة. ولتوضيح ذلك سنرى في النماذج الآتية:

٥١: قوله تعالى ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [النحل، ١٦: ١١٢]

نقطة التحليل: فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ

شبه اللباس من حيث الكراهية بالطعم المرء البشع. حذف المشبه به،

ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "الذوق" على سبيل الاستعارة المكنية.

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

Dan Allah memberikan suatu perumpamaan (iaitu) sebuah negeri yang aman lagi tenteram yang rezekinya datang melimpah-ruah dari segenap tempat tetapi penduduk negeri itu mengingkari ni'mat-ni'mat Allah itu maka Allah rasakan (timpakan) kepada mereka kelaparan dan ketakutan disebabkan apa yang mereka telah perbuat.

الترجمة الحرفية لقوله تعالى ﴿فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾

Maka/rasakan/dia/Allah/pakaian/kelaparan/dan/ketakutan

في هذه الآية، نرى بأن المترجمين يستخدمون طريقتان في ترجمتهما وهما:

إعادة إنتاج الصورة نفسها في اللغة الهدف مع الشرح، وذلك في قوله تعالى

﴿فَأَذَقَهَا﴾. أذاق من "ذاق" يترجم "merasa"، وهي مستخدمة في

الترجمة. ولكن - في نفس الوقت - نرى بعدها كلمة "timpakan" (سقط)

التي وضعت في القوسين، وهي المعنى البلاغي للآية. والطريقة الثانية هي

الحذف، حيث حذف ترجمة "لباس" وهو "pakaian". والغرض من

الحذف - في رأي الباحثة - لأن كلمة "pakaian" في اللغة الملايوية لا

يناسب تماما مع الجوع والخوف. كلمة "pakaian" في اللغة الملايوية بمعنى

إما "sesuatu yang dipakai" (الشيء الملبس)، أو "sesuatu yang biasa digunakan" (الشيء المستخدم دائما).
 فنظرا إلى ذلك، فإن ترجمة المصحف للآية ترجمة موافقة للمعنى. ولكن
 الباحثة في ترجمتها البديلة، وضعت كلمة "menimpakan" مباشرة.
 والترجمة كالاتية:

Allah memberikan perumpamaan bahawa kaum yang kufur ingkar akan perintah Allah adalah umpama sebuah negeri yang aman tenteram, yang dibukakan pintu rezeki dari segenap pelusuk, namun bilamana penduduknya mengkufuri ni`mat yang Allah berikan, Allah menimpakan ke atas mereka kelaparan dan ketakutan akibat perbuatan mereka.

٥٢: قوله تعالى ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
 رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء، ١٧: ٢٤]

نقطة التحليل: وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ

شبه الذل بطائر له جناح.

حذف المشبه به، ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "الجناح" على سبيل
 الاستعارة المكنية.

الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

Dan hendaklah engkau merendah diri dengan penuh kasih sayang dan berdoalah (untuk kedua-duanya): "Ya Tuhan! Kurniakanlah rahmat kepada mereka berdua sebagaimana mereka telah memelihara dan mendidikkmu sejak kecil (lagi).
والترجمة الحرفية لقوله تعالى ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ﴾.

Dan/rendahkan/bagi mereka berdua/sayap/yang hina

في هذه الآية نرى بأن المترجمين حذفوا كلمتين هما "sayap" و "hina"، واستبدلوهما مكانهما بالمعنى البلاغي للآية وهو "merendah diri" (تضرع)، وذلك أكثر توضيحا للآية. ولاحظت الباحثة بأنهم يضيفون كذلك كلمة "memelihara" في ترجمتهم لقوله تعالى ﴿كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ حيث يترجمونها بـ "sebagaimana mereka telah merendah diri dengan penuh kasih sayang dan berdoalah (untuk kedua-duanya)" (لهما) في القوسين. وفي رأي الباحثة لا داعي في وضع هذه الكلمة في القوسين حيث كلمة "لهما" مذكور في الآية. وانطلاقا من ذلك، اقترحت الباحثة الترجمة البديلة الآتية:

Hendaklah merendah diri dengan penuh kasih sayang terhadap kedua orang tua dan mendoakan mereka: "Ya Allah! Rahmatilah kedua orang tuaku sepertimana mereka menjagaku sejak aku masih kecil".

٥،٣: قوله تعالى ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصُلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ [القصص، ٢٨: ٣٥]

نقطة التحليل: سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ

شبه حال سيدنا موسى عليه السلام في تقويته بأخيه بحال اليد بتقويتها بيد شديدة. الاستعارة التمثيلية.^١

ومعنى قوله تعالى ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ سنقويك به ونعينك. فإما أن يكون ذلك لأن اليد تشتد بشدة العضد، والجملة تقوى بشدة اليد على مزاوله الأمور. وإما لأن الرجل شبه باليد في اشتدادها باشتداد العضد، فجعل كأنه يد مشتدة بعضد شديدة. الترجمة والمناقشة:

ترجم "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هذه الآية بـ:

Allah berfirman: "Kami akan menguatkan engkau dengan saudaramu (Nabi Harun) dan Kami mengurniakan kepada kamu berdua kekuasaan (kekuatan hujah), mereka tidak akan dapat membahayakan kamu berdua. Dengan (kekuatan) ayat-ayat keterangan Kami (mu'jizat), kamu dan pengikut-pengikut kamu akan mendapat kemenangan.

فالترجمة حرفية لقوله تعالى ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾

Akan/kami/mengkukuhkan/anggotamu/dengan saudaramu

(١) الصابوني، صفوة التفاسير، م ٢، ص ٤١٦.

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
الحاجة رفيدة بنت الحاج عبدالله

٤٤ ترجمة مصحف بروناي دار السلام:
دراسة تحليلية نقدية في استخدام
استراتيجية تحويل الاستعارة والحذف نموذجاً

فبالنظر إلى تلك الترجمة الحرفية، نلاحظ بأن كلمة "anggotamu" محذوفة، وذلك - في رأي الباحثة - لو تبقى هذه الكلمة في الجملة، لأصبحت الجملة غير مفهومة. وزيادة إلى ذلك، نرى "Nabi Harun" (نبي هارون) وضع في القوسين، وذلك لشرح معنى أخيك. فمعنى الآية عموماً - كما جاء في تفسير الوسيط لطنطاوي هي إجابة الله لموسى رجاءه. أي قال - سبحانه - لقد استجبنا لرجائك يا موسى، وسنقويك ونعينك بأخيك وَنَجْعَلُ لَكُمَا بَقْدَرْتَنَا وَمَشِئَتَنَا سُلْطَانًا أَي حِجَّةً وَبِرْهَانًا وَقُوَّةً تَمْنَعُ الظَّالِمِينَ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَذَى وَلَا يَتَغْلِبَانِ عَلَيْكُمَا بِحِجَّةٍ^(١)

في ترجمتها البديلة، شرحت الباحثة ضمير "هم" في الآية، واستخدام مصطلح "Al-quran" (القرآن) بدلا من "mukjizat" (معجزة)، لأن الأول أظهر وأوضح. والترجمة البديلة هي:

Allah Subhanahu Wa Taala menegaskan kepada Nabi Musa bahawa Dia akan mengutus seorang Rasul iaitu saudaranya Nabi Harun sebagai pendokong kuatnya, yangmana mereka keduanya mempunyai kekuatan hujah bagi menentang Firaun dan kaumnya Dengan berpegang teguh kepada Al-Quran, mereka pasti mencapai kemenangan.

(١) الطنطاوي، تفسير الوسيط، راجع

فيما سبق، نرى النماذج من ترجمة المصحف لمعاني الآيات الكريمة المتضمنة صور استعارة باستخدام "حذف الكلمة". لاحظنا بأن هذه الاستراتيجية تساعد القارئ في فهم معاني الآيات الكريمة فهما واضحا، بديلا من ترجمتها بدون الحذف.

الخاتمة

إن تفسير دار السلام" هو أول تفسير باللغة الملايوية في بروناي دار السلام، وقد بدأ نشره في عام ١٩٧١م، ولكن هذا التفسير -للأسف الشديد- لم يكتمل بعد.. بدأ إصدار "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" الذي يتكون من ثلاثة أجزاء في مجلد واحد في ٢٠٠٩م، وتم إصدار المجلد العاشر في يوليو ٢٠١٣م. ثم في ٢٠١٤م تم إصدار المصحف الكامل، أي جمع عشرة أجزاء في مجلد واحد.

ومن أهم إجراءات ترجمة الاستعارة عند بيتر نيومارك هي إعادة إنتاج الصورة نفسها في اللغة الهدف، وإبدال الصورة في اللغة الهدف بصورة عادية في اللغة الهدف، وترجمة الاستعارة عن طريق التشبيه، وترجمة الاستعارة عن طريق التشبيه والمعنى، وتحويل الاستعارة إلى معنى، والمسح (الحذف)، ودمج الاستعارة نفسه مع المعنى. وقد اعتمدت الباحثة إلى تلك الإجراءات في بحثها.

ولما كانت اللغة الرسمية في بروناي دار السلام هي اللغة الملايوية، وكان شعب بروناي غير عربي، فإنه سوف يجد صعوبة في فهم القرآن الكريم، وخاصة عندما يكون هذا الفهم مرتبطا بفنون البلاغة. ولذا لا بدّ من التدقيق في الترجمة والأمور الكامنة التي تتعلق بتلك الفنون. وانطلاقا من ذلك، فإن الاستراتيجية المختارة في الترجمة مهمة ومؤثرة. وذلك لمساعدتهم في فهم معاني القرآن الكريم فهما عميقا واضحا. ومن الطريقة المستخدمة في ترجمة معاني الآيات المتضمنة صور استعارة في "مصحف بروناي دار السلام دان ترجماهنن" هما تحويل الاستعارة إلى معنى والمسح (الحذف). ولاحظت الباحثة بأن هاتان الاستراتيجيتان مقبولة ومفهومة، إلا ضرورة إعادة النظر في عدد قليل من الترجمات.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع باللغة العربية

- (١) البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (٢٠٠١م). تفسير البغوي (معالم التنزيل). لبنان: دار ابن حزم.
- (٢) ابن عاشور، محمد الطاهر. (د.ت). تفسير التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.
- (٣) السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (٢٠٠١م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. لبنان: عالم الكتب.
- (٤) الصابوني، محمد علي. (١٩٨١م). صفوة التفاسير. ط ٣. بيروت: دار القرآن الكريم.
- (٥) صبري، مصطفى. (٢٠١٧م). مسألة ترجمة القرآن. القاهرة: دار الكتب العلمية.
- (٦) الطبري. (د.ت). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. تحقيق بشار عواد معروف وعصار فارس الحرشاني. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- (٧) طنطاوي، محمد سيد. (د.ت). تفسير الوسيط للقرآن الكريم. د.م: دار السعادة.
- (٨) عصفور، محمد. (٢٠٠٩م). دراسات في الترجمة ونقدها. د.م: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
الحاجة رفيعة بنت الحاج عبدالله

٤٨ ترجمة مصحف بروناني دار السلام:
دراسة تحليلية نقدية في استخدام
استراتيجية تحويل الاستعارة والحذف نموذجا

المراجع الأجنبية

- Abd. Rauf Dato' Haji Hassan, Abdul Halim Salleh, Khairul Amin Mohd Zain. (2005). *Kamus Bahasa Melayu-Bahasa Arab, Bahasa Arab-Bahasa Melayu*. Malaysia: Oxford Fajar Sdn Bhd.
- Kamus Dewan*. (2015). Kuala Lumpur: Ultimate Print Sdn. Bhd.
- Mushaf Brunei Darussalam dan Terjemahannya*. (2012). Brunei Darussalam: Pusat Da'wah Islamiah.
- Newmark, Peter. (1988). *Approaches to Translation*. Hertfordshire: Prentice Hall.
- Nuh, Abd dan Bakry, Oemar, (1998), *Kamus Melayu – Arab – Inggeris, Arab-Melayu-Inggeris*, Kuala Lumpur: Vitorty Agencie.m.s 91.

شبكة الإنترنت

<http://kheu.gov.bn/FlipbookDocs/Buku%2050%20Tahun%20Final/files/res/other/search.txt>

<http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/waseet/sura28-aya35.html#waseet>

<http://www.pelitabrunei.gov.bn/news/pelita/25nov09/berita01.htm>

<http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/waseet/sura28-aya35.html#waseet>